

## اختلاف التسمية

عند القدماء :

من الواضح أن النقاد القدماء لم يتفقوا على تسمية معينة للبدء الذي تبدأ به القصيدة ، بل يتضح اختلافهم في هذا ؛ وابن رشيق يسوق بعض ذلك ، فيروى أن أهل المعرفة بالشعر ونقده يختلفون في مدلول المطلع ، فبعضهم يرى أنه ليس البيت الأول ، بل ولا البيت الكامل ، وإنما هو أول البيت فقط ، بل لم يحدد ابن رشيق هل رغم أهمية العنصر أو الجزء الذي يبدأ به الشاعر القصيدة ، ورغم أن القدماء والمحدثين من الباحثين والنقاد وقفوا طويلاً عنده ، إلا أنهم لم يتفقوا على تسمية محددة له ، ورغم أنهم عنوا عناية واضحة بوضع الاصطلاحات والأسماء لكل ما طرقوه من فروع البحث ، حتى أصبح لكل مبحث اصطلاح يعرف به فلا تختلف حوله الأفهام ، ولا يداخله لبس في الدلالة ، إلا أن هذا الجزء الذي تبدأ به القصيدة لم يحظ بهذه الأهمية ، وبالتالي لم ينحصر في دلالة مميزة محددة ، ويستوى في هذا القدماء والمحدثون .

يعنون بذلك أول البيت الأول من القصيدة أم أول كل بيت منها ، وبعضهم يرى أن